التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة
(الاتجاهات والأهداف والبرامج)

أ.م.د. طالب عبد الكريم كاظم & م.باحث: زينب عبد الجواد
كلية الآداب /جامعة القادسية

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٥/١٢/٢٨ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٦/٣/٢٢

الخلاصة

تعد مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاكل التي ترتبط بقضايا التنمية ومشكلاتها . فارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعد هدرا للطاقات البشرية ، لذا أخذت دول العالم الثالث بالتخطيط لإدماجهم في المجتمع والعمل على تغير الاتجاهات والقيم والايدولوجيا العامة نحو الإعاقة والمعوقين ، وطورت سياستها الاجتماعية نحو تقدم أفضل لعلاج المعوقين وتأهيلهم والاستفادة من طاقاتهم وإمكانياتهم البشرية ، وذلك على اعتبار أن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم . وتظهر حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التعليم من أجل تمكينهم من تنمية قدراتهم وقابليتهم داخل المجتمع الكبير إذ لا يمكن تحقيق التنمية بصورة تامة وكاملة إلا باستثمار هذه الطاقات ، على هذا الأساس يعد التعليم عامل أساسي في جعل ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على تمكينهم من مواصلة الحياة والتعليم هو عامل أساسي ورئيسي من عوامل التنمية والتطوير ، أن هذا البحث يهدف إلى الكشف عن دور التعليم وعلاقته بتمكين هذه الفئات ومعرفة أهم البرامج والاتجاهات والأهداف التي تنمي قدراتهم و ماهي الوسائل التي جب توفرها من أجل تنمية قدراتهم التعليمية وتشخيص أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تمكينهم داخل المجتمع الكبير والقضاء على عوامل التهميش على الرغم من أن هناك أعداد لأبأس بها أحرزت مراتب علمية عالية وخصوصا فئة المكفوفين .

أن بحثنا هذا يتكون من مبحثين تضمن المبحث الأول منهما عناصر البحث (أهمية البحث واهدافة ومصطلحاته العلمية الأساسية التي يتكون منها البحث وهي (التعليم ، التمكين ، ذوي الاحتياجات الخاصة). في حين تضمن المبحث الثاني ما يتعلق بالاتجاهات والأهداف والبرامج والوسائل التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وأخيرا الاستنتاجات التي توصل إليها البحث .

المقدمة

يحظى مجال الإعاقة والمعوقين باهتمام ملحوظ في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجي . ويرجع هذا الاهتمام من ناحية إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم .

ومن ناحية ثانية فأن اهتمام المجتمعات بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يرتبط بتغير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الإفراد ، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن .وقد اهتمت المواثيق الدولية بذوي الاحتياجات الخاصة ونصت على حقوق المعاق بالبقاء والنمو والحماية ، ونصت كذلك على حقه في الحياة الكريمة ، وتوفير كافة أشكال الرعاية للطفل المعاق . وتمثل قضية ذوي الاحتياجات الخاصة في إي مجتمع مشكلة هامة قد تسهم بشكل أو بأخر في إعاقة تقدم المجتمع وتنميته وتعتبر درجة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في إي مجتمع أحد المعايير التي تستطيع أن تحكم على مدى تقدم ذلك المجتمع ورقى نظرته الإنسانية ، حيث يرتبط الفكر الإنساني الديمقراطي بما توجهه المجتمعات من اهتمام ورعاية للإنسان ومحاولة استثمار طاقاته المتاحة وتحويلها إلى قوى منتجه تسهم بفعالية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويتوقف نجاح تعليم وتربية وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة على كثير من العوامل منها أعداد المناهج الدراسية الملائمة لحالات إعاقتهم ، واستخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المعنية والتعويضية المناسبة ، كما توفر المباني المدرسية والمرافق التابعة لها والملائمة لنوعيات المعاقين المستفيدين منها ، فيجب النظر دائمًا إلى أن تعليمهم ينبغي أن يكون له مدارس ومعاهد خاصة تراعي كل فئة منهم، فأصحاب مشكلة السمع يتم تعليمهم لغة الإشارة والقراءة والعمل، وإعطائهم الفرصة في الإبداع، وأصحاب مشكلة البصر يتم تعليمهم لغة برايل والتحدث والسماع والتعامل مع المجتمع وإعطائهم مهام تناسبهم، أمّا فئة العوق العقلي فمعاهد تدعمهم وتساعدهم في تجاوز تلك العقبة ليصبحوا فاعلين ومنتجين في مجتمعهم.

المبحث الأول / أهمية البحث واهدافة

أولا : أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من التأكيد على أن الإعاقة تتشكل أساسا في ظل ظروف اجتماعية معينة حتى وان كانت ذات منشأ تكوين أو وراثي ، فان السياق الاجتماعي هو المتغير الأساسي والفارق في نشأة المصاحبات الاجتماعية والتعليمية مما يلزم تغير الثقافة السائدة على الإعاقة وذلك من خلال تبني إستراتيجية دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة . وبالتالي يرى الباحثان أن أهمية هذا البحث تكمن في

أبراز دور البرامج والوسائل في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من التواصل أسوة بأقرانهم العاديين وتسهم في تأهيل المعاق وتنمية قدراته وضمان عيشة وتوفير الخدمات التعليمية منها بصورة مساوية للفرد السليم .

ثانيا : أهداف البحث

تكمن أهداف البحث والذي يتناول البرامج والوسائل التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة ويوضح فيه إلى انه يهدف إلى :

١. التعرف على السبل المؤدية إلى عملية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع الكبير .

٢ـ التعرف على الاتجاهات والأهداف والبرامج والوسائل التعليمية التي تعزز وتمكن ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا : تحديد المفاهيم والمصطلحات للبحث

إن الغرض من تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية هو تحديد معاني ودلالات علمية لكي يستطيع القارئ سواء كان مختصا أو غير مختصا أن يفهمها ويستوعبها من حيث المضامين ولكي يستطيع بعد ذلك متابعة قراءة البحث وفهم الموضوع فهما واضحا وشاملا [١]. وقد ورد في هذا البحث مجموعة من المفاهيم منها (التعليم . التمكين . ذوي الاحتياجات الخاصة)

١. التعليم Education

التعليم لغة يأتي من الجذر علم(فعل) والتفعيل هو تنشيط مايمتلكه الفرد من المواهب الطبيعية والقدرات العقلية (التشديد للتعددية) وعلم العلم تعليما أي زود الغير بما يمتلكه من العلم (اعتلم الشئ أي علمه) فهو عملية التواصل التي تتم بين فردين في الأصل فيمنح الأول الثاني ما يمتلكه من العلم الذي يشير إلى أدراك الشئ بحقيقته وكذلك يعني اليقين الذي يستند إلى مجموعه من الخبرات والمعارف المتخصصة في أحدى مجالات الحياة الإنسانية [٢]. والتعليم في اللغة الانكليزية يشير إلى ذلك التنظيم الذي تخضع له عمليات تزويد الأفراد بالخبرات والمعارف الطبيعية والإنسانية والاجتماعية منها على وجه التحديد [٣]. وكذلك يعرف بأنه مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص أخر على التعلم والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي يتمكن المتعلم من التعلم وهو يعتبر نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم [٤].

والتعليم (Education) هو عملية تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مرغوبة ومستمرة للإنسان, يتم فيها اكتساب الخبرة والحصول على المعرفة التي تغير في أداء وسلوك الفرد وتمكنه من تجاوز الصعوبات الحياتية التي تواجهه[٥]. ويعرف أيضا التعليم هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة

أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية [٦].

٢. التمكين Empowerment

التمكين لغة هو مصدر للفعل (مكن) والمكان عند أهل اللغة هو الموضع الحاوي الشئ ، وقد وردت مادة (م , ك ، ن) بمعان متعددة منها : مكن الشئ قوي ومتن ورسخ وأطمئن فهو ماكن ، ومكنه من الشئ وأمكنه منه جعل له عليه سلطانا وقدرة ، وأمكن فلانا الأمر سهل علية وتيسر وقدر علية ، وتمكن من الأمر واستمكن منه قدر علية وظفر به [٧]. أما اصطلاحا فان التمكين مظهر من مظاهر الفعل الإلهي المطلق يتيح للفعل الإنساني أمكانية تحقيق غاياته المتعددة في حال تقيده بالفعل الإلهي المطلق تكوينيا (الالتزام بالسنن الإلهية التي تضبط حركة الوجود) وتكييفا (الالتزام بقيم وقواعد الوحي)[٨]. ويعد التمكين في معناه العام أزاله كافة العمليات والاتجاهات والسلوكيات النمطية في المجتمع والمؤسسات التي تنمط الفئات المهشمة وتضعهن في مراتب أدنى [٩].

٣. ذوي الاحتياجات الخاصة Those of special needs

يقصد بهم الأفراد الذين يواجهون ظروفا حياتية بسبب نقص أو قصور في استعدادهم أو قدراتهم البدنية أو الحسية أو الفكرية أو بسبب أوضاع ومعايير اجتماعية تنعتهم بوصف معين بناء إلى سمات وتشريعات أو ما شابه ذلك [١٠].أوهم مجموعة من أفراد المجتمع غير الأفراد العاديين بالنسبة إلى خصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية ، الأمر الذي يتطلب الرعاية الخاصة لهم مما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وظروفهم الخاصة ، حتى يمكن الوصول بهم إلى مستوى أفضل من التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي [١١]. ويقصد بهم أيضا فئة من فئات المجتمع ولكن حاجاتهم الخاصة تحديدا في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون إلى نوع مختلف عما يتطلبه المتعلمين الآخرين في المدارس العادية[١٢]. ويعرف هذا المصطلح على أساس أن في المجتمع أفرادا يختلفون عن عامة أفراد المجتمع ويعزو السبب إلى أن لهؤلاء الإفراد احتياجات خاصة يتفردون بها دون سواهم وتتمثل في برامج أو خدمات أو طرائق أو أساليب أو أجهزة أو تعديلات تستوجبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم [١٣].

المبحث الثاني

التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة

الاتجاهات . الأهداف . البرامج

أولا : الاتجاهات الحديثة في تعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانيا : أهداف تعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا : البرامج والوسائل التعليمية ودورها في تعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة .

المبحث الأول : الاتجاهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

كان الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم على النمو حتى الوصول إلى مرحلة الإنتاج ، أو حتى يصبح الطفل فرد منتجا فعالا إلى أقصى درجة ممكنه وبناءا على ذلك تم مطالبة تحسين شروط الحياة المدرسية وإقرار حقوق المعاقين في حياة طبيعية ، وحقهم في تلقى الخدمات التعليمية أسوة بغيرهم من إفراد المجتمع ، فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في التربية الخاصة واتخذ هذا التطور مراحل متعاقبة انتقلت بها التربية الخاصة من نموذج المدارس المنفصلة إلى نماذج الدمج بسياستها المختلفة من الدمج الجزئي المتمثل في بناء فصول لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العامة أو إنشاء جسور اتصال بين مدارس التربية الخاصة المنفصلة والمدارس العادية إلى أن ظهرت فلسفة الدمج الكلى تحت مسمى التكامل Integration تحت مسمى الانخراط ، متضمنة تعديل البيئة المدرسية العادية لتصبح أكثر كفاءة وفاعلية في تعليم مثل هذه الفئات بحيث تصبح قادرة على تلبية احتياجاتهم الخاصة .

أولا : الاتجاهات الحديثة لفلسفة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

كان الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو توسيع معلومات المعاق وخبرته وإدراكه وتنمية قيمة الأخلاقية وقدرته على الاستماع . وتمكين الطفل من مجابهة الحياة بعد التعليم الرسمي كعضو فعال مسئول في المجتمع وإتاحة الفرصة لتعليم بعض الأنشطة لشغل وقت فراغه وتمكينه من الحياة والاستقلالية داخل المنزل [١٤]. أن التدخل المبكر والتعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على تعليم عالي الجودة من شأنه أن يحقق إمكاناتهم في المنزل أو في مكان العمل وفي المجتمع لتعظيم قدراتهم من خلال العيش بصورة مستقلة في المجتمع والانخراط في التعلم مدى الحياة [١٥].

ثانيا : الاتجاهات الحديثة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

ظهر الاتجاه لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة كنتيجة لمطالبة أولياء أمور التلاميذ المعوقين ومطالبة المعوقين أنفسهم بحق التعليم في مدارس عامة ويوجد ثلاث أنواع من الدمج وهي :

الدمج المكاني : Locative integration وهو إنشاء وحدات خاصة متكيفة ذاتية في المدارس العامة العادية يتلقى فيها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمهم ولكن تختلف مناهجهم وأنشطتهم الاجتماعية عن تلك المناهج والأنشطة المتواجدة في المدارس العادية .

الدمج الاجتماعي : Social integration وهو مشاركة التلاميذ المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية للتلاميذ الأسوياء نفس الخدمات والتسهيلات والأنشطة المدرسية الرياضية والاجتماعية وغيرها .

الدمج الوظيفي : Professional integration ويشارك فيه المعوقين نفس البرامج التعليمية مع الأسوياء فقط يسحب منهم مجموعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي نوع من التدريس الفردي أو مساعدة المعلم داخل الفصل .

الدمج الذي يطلق علية مدارس الربط : Link Schools والتي تربط بين المدارس الخاصة والتعليم العام بعلاقة عمل لتحقيق الاستفادة المتبادلة بينهما [١٦] .وتثير قضية دمج الأطفال غير العاديين في الصفوف العادية عددا من الأسئلة ، وحتى تنجح فكرة الدمج لابد من توفر العديد من العوامل التي تعمل على إنجاح فكرة الدمج ومنها (تحديد فئات الأطفال التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج . توفير التسهيلات والأدوات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج . أعداد الإدارة المدرسية والإباء والأمهات لتقبل فكرة الدمج) [١٧].

ثالثا : الاتجاهات الحديثة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة

يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية مطلبا هاما ، ولتحسين التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة لابد من توفر الهيئة العاملة والمكان الملائم لتدعيم وحدات المركز وتوفير الخبرات التعليمية التي تقدم للمتعلم ذي الإعاقة أقرب إلى الواقعية وتصميم برامج تدريبية قائمة على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة ، وتوفير الخبرات التعليمية المباشرة التي تتصل بموضوعات الدراسة عن طريق الرحلات أو الزيارات الميدانية ، أن إعداد البيئة التربوية المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الوسائل التعليمية للفئات الخاصة يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التعليم والتعلم [١٨]. ويعد من المبررات التربوية Educational Value لتكامل المتعلمين المعوقين لما لذلك من قيمة تربوية أيضا وقد ظهر ذلك من خلال ما أكدت علية منظمة الدفاع عن حقوق المعوقين وتربيتهم أنه بغض النظر عن العرق ، والمستوى الاجتماعي ، والجنس ونوع الإعاقة ، فكلما قضى المتعلمين المعوقين وقتا أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر ،كلما زاد تحصيلهم تربويا ومهنيا مع تقدمهم في العمر ويمكن إن يحققوا مستويات أفضل في التعليم [١٩]. إن الاهتمام بتلك الفئة مطلب ديني لجميع الأديان، ومطلب سياسي عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي، ومطلب اجتماعي لأنهم جزء من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ومطلب تربوي لأنهم أبناؤنا، ومن حقهم علينا أن نحسن تربيتهم وتعليمهم. إن هؤلاء يرغبون في التعليم ويتمنون الانخراط في المجتمع، يعيشون

حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في نواح أخرى، ربما أكثر من العاديين، ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح[٢٠].

المبحث الثاني : الأهداف التعليمية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تنال الأهداف التعليمية اهتماما واضحا ومتزايدا من جانب المتخصصين ويرجع السبب في ذلك إلى ا ن إي عمل ناجح لابد وان يكون موجها نحو تحقيق الأهداف وهي المؤشر الموجه الأساسي لنجاح أفضل وتحقيقه للنتائج التي تتطلع إليها كما انه أساس الأهداف الواضحة الملائمة توضع الأنشطة وتحدد الوسائل التعليمية بحيث تساعد جميع هذه المكونات على تحقيق الأهداف المنشودة .

١. غايات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

يهدف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) إلى تنمية قدرات المعاق إلى أقصى درجة ممكنه من حيث التعليم المهني والثقافي والاندماجي في المجتمع والاعتماد على النفس وإشعاره بأنه مرغوب في[٢١].وتشتق الأهداف والغايات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من فلسفة المجتمع ونظرته للمعاق وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وطبيعة المعرفة التي يشملها المنهج المقدم للمعاق والاتجاهات العالمية المعاصرة وكذلك أساليب التواصل مع المعاق . لذلك من الضروري إن يتوافر لدى القائمين على تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة المعرفة التامة بغايات وأهداف تعليم المعاقين حتى يتمكنوا من تعليم وتدريب هذه الفئة بصورة مفيدة[٢٢].

٢. مستويات أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تتمثل مستويات أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الأساس الذي بموجبة يتم تعليم وتربية الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم اشتقاق الأهداف من هذه الغايات لتمثل الترجمة العملية لهذه الغايات إلى عناصر ملموسة تسهم بشكل مباشر في عمليات التخطيط للمقررات الدراسية وتنمية المهارات الخاصة بهم وإكسابهم قدرات من الحقائق والمفاهيم والقوانين المناسبة لقدراتهم ويعد الانتقال من الكلمة المنطوقة إلى الكلمة المكتوبة طفرة سريعة تستوعبها بسهوله الفئة المتعلمة فقط. ولذلك سيتطلب التغلب عليها الكثير من الوقت والجهد أي أن التعليم من المفاهيم التي يصعب على أطفال الاحتياجات الخاصة استيعابها ولذلك فهم بحاجة دائمة للتمرن على كلمات محسوسة وأكثر عملية [٢٣].

٣. إستراتيجية تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة

تعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام النظام التربوي الإدماجي لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء والذي يقوم على أساس الاعتراف بحق المعاقين في مشاركتهم مع الأسوياء فيما يساعد على

تحقيق الذات،حيث يوجد نمطان رئيسيان لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل كل منهما اتجاها تربويا له أنصاره والمدافعين عنه . ويتمثل النمط الأول باتجاه البيئة الطبيعية ويعتمد هذا الاتجاه على المنظور غير التصنيفي وفيه يطالب أنصار هذا الاتجاه بان تكون سبل الرعاية للفئات الخاصة ضمن البرامج التربوية العادية دون تخصص وذلك بغرض وضع المعاقين في بيئة طبيعية ، أما النمط الثاني فيتمثل باتجاه البيئة الخاصة ويعتمد هذا الاتجاه على المنظور التصنيفي في وضع الأطفال المعاقين في فصول نظامية بالمدرسة العادية لان اخطر ما يعاني منه الطفل المعاق هو رؤيته الذاتية لنفسه وإحساسه بأنه يختلف عن غيره من رفقاء غير عاديين في إي مظهر من مظاهر الأداء السلوكي [٢٤].

أن الإرشاد بالأنشطة هو إستراتيجية يتم من خلالها تدريس المهارات الفردية في سياق نشاط ما وليس في سياق منعزل ،وعبر هذه الأنشطة يتعلم التلاميذ المهارات الخاصة بالتواصل والمهارات الحركية والاجتماعية والأكاديمية في سياق أوسع وتقدم هذه الإستراتيجية فرصا متكررة لتعليم التلاميذ [٢٥].ومن الضروري ملاحظة سلوك الإبداع والتجديد فيما يتعلق بمسألة المعاقين وذلك من خلال التعاون والمزاوجة بين المنجزات التكنولوجية والهندسية والطبيعية من ناحية وبين العلم الاجتماعي النفسي التطبيقي من ناحية أخرى والفن التخطيطي من ناحية ثالثة والأخذ بالبعد المستقبلي لتنمية المعاقين وصياغة وتبني أكثر الاستراتيجيات قدرة ومرونة[٢٦].

ويعد مدخل تكنولوجيا التعليم من المداخل المنطقية لتصميم التعليم ومعالجة مشكلاته ، لأنه يصمم عناصر منظومة التعليم واضحا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم ، بما يهدف إلى تحقيق تعلم فعال ، ومن ثم تتجلى أهمية إتباع هذا المدخل في تصميم التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة لضمان مراعاة خصائص التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم التعليمية ونوع الإعاقة وطبيعتها [٢٧]. والعمل على إزاحة المعوقات التي تحول دون توافق الطفل المعوق مع نفسه ومع الآخرين ، ومساعدة الطفل المعوق على تحصيل قسط من المواد التعليمية لتوظيفها في حياته ، والمساهمة في إعداد الطفل المعاق مهنيا وعمليا[٢٨].

المبحث الثالث : البرامج والوسائل التعليمية في تعليم وتمكين ذوي الاحتياجات

لقد تطور المفهوم الحديث لكلمة(المنهاج)فقديما كان يعرف المنهاج بأنه مجموعة من الخبرات والمعارف التي يحتويها كتاب ما، ولكن حديثا عرف المنهاج بأنه جميع الخبرات التي يتعرض لها الطالب داخل المدرسة أو خارجها وأصبح يتألف من أربعة عناصر أساسية منها (الأهداف والمحتوى وهي المادة التي سيتعلمها والأنشطة والوسائل التعليمية والتي تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية والتقويم والذي يستخدم لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف الموضوعة مسبقا) وأصبحت عنصرا هاما من عناصر المنهاج وركيزة أساسية فلا يمكن الاستغناء عنها[٢٩]. ولا يمكن للخبرات والمهارات أن تتحقق بصفة مثمرة

ومفيدة للفرد ألا أذا كانت واقعية وحقيقية وكانت نتيجة تطبيق فعلي أو مشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس بحيث تحدث في نفسه وعقله وتفكيره أثرا أو تفاعلا يوجهانه تبعا لمقتضيات الظروف المحيطة به ، وتعتبر الوسائل التعليمية أو الوسيلة التي تستجيب لأكثر من حاسة واحدة في نفس الوقت أو التي تسيطر كلية على شخصية الفرد عظيمة الأثر والفاعلية بين العملية التعليمية [٣٠].

ماهية الوسائل التعليمية لقد ظهرت تعريفات عديدة للوسائل التعليمية وتأثرت هذه التعريفات بتاريخ تطور هذه الوسائل فقديما كان ينظر للوسائل التعليمية على أنها الأدوات والمواد البصرية أو السمعية التي سيستعان بها في مساعدة المتعلم على بلوغ أهداف التعليم ولكن الاتجاه الحديث في تعريف الوسائل التعليمية يرى بأنها كل مصدر سواء كان بشريا أو أليا يساعد في عملية التدريس[٣١].وتعرف الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها مجموعة من المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة,حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع وشم وذوق[٣٢].

وتعد الوسائل التعليمية برنامجا إصلاحيا واسعا سعة التربية ذاتها وتهتم بتصميم التعليم وبالتطوير التربوي وهي شكل رئيسي ومنحى منطقي لحل مشكلات التربية فضلا عن أنها طريقة للتفكير في التعليم تفكيرا منطقيا واعيا[٣٣]. ولقد اتفق المربون منذ فترة على أطلاق مصطلح الوسائل التعليمية اعتبار أنها وسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات لان الوسيلة تثير أكثر من حاسة واحدة في اكتساب معرفة ما لذا برز دور الحواس كلها في العملية[٣٤]. كما يشير مجمل الأدب التربوي الذي تناول الوسائل التعليمية على أنها وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعلم من خلال مساعدة المتعلم على إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات بصورة مشوقة ومثيرة لحواسه المختلفة[٣٥].

تصنيف الوسائل التعليمية تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة منها اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية والأجهزة التعليمية واللوحات والنماذج والعينات والبرمجيات التعليمية وشبكة الانترنيت وغيرها. وقد حاول المختصون تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس التي تخاطبها أو طريقة الحصول عليها أو طريقة عرضها أو عدد المستفيدين منها وهناك تصنيف أوسلن Olsen * صنف أوسلن الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات وقد اعتمد على الدرجة الحسية كمعيار للتصنيف وقسم أوسلن الوسائل التعليمية إلى فئات ثلاثة منها الفئة الأولى في قاعدة الهرم وتشمل الخبرات الحية والواقعية المباشرة مثل الزيارات الميدانية والمقابلات والفئة الثانية تتوسط الهرم وتركز على الوسائل البصرية والسمعية المتحركة والثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية والفئة الثالثة وتركز على الرموز المسموعة (اللغة) والمواد المطبوعة التعليمية[٣٦].

فوائد الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي إذ استخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة وهناك مجموعة من الفوائد تساعد في تحسين عملية التعليم عند ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالأتي : .

١. توفير خبرات حسية كأساس للتفكير السليم.

٢. تزيد من اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعليم الذاتي .

٣. تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين .

٤. تسهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة .

٥. توفر للمتعلمين خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع [٣٧].

وهناك فوائد جمة يجنيها كل من المعلم والمتعلم ومنها تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم وتشوق المتعلم وتذكي نشاطه وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتوسيع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها و تساعد على علاج مشاكل النطق عند التعلم وكذلك تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجلة[٣٨] .

الوسائل التعليمية وذوي الاحتياجات الخاصة

كل نوع من أنواع الإعاقة يحتاج إلى معاملة خاصة وتعامل خاص وبالتالي يتوجب علينا إن نستخدم وسائل تعليمية تناسب كل نوع من أنواع الإعاقة ونحن بصدد بحثنا نتدرج إلى الإعاقات الخاصة ببحثنا وهي (الإعاقة البصرية والعقلية والسمعية)وفيما يلي نتدرج إلى الأنواع الثلاثة التالية : .

أولا : الوسائل التعليمية الخاصة بالإعاقة العقلية

بما إن الحواس هو مفتاح المعرفة ، ومنها تصل المؤثرات الحسية المختلفة إلى المخ الذي يترجم ، ويفسر ،يحلل،أو يستنتج، أو يستوعب أو يعرف أو يفهم وبالتالي يتعلم ،ولان المخ عند المعاق عقليا لا يستطيع إن يقدم بدوره لأنه مختلف بدوره في القدرات الأساسية للاستيعاب والفهم لتلف أو توقف بعض خلايا الدماغ ، فيجب على المعلم مراعاة ذلك جيدا[٣٩].يجب علينا أن لا ننسى الاعتماد على الأشياء المحسوسة حتى تستطيع الانتقال به من المجرد مستعين بالتكرار ومن الوسائل(البالونات بأحجام مختلفة وألوان مختلفة والأوراق،النماذج،الإشكال الهندسية قطع الأثاث مصغرة،الرسومات،الساعات،قطع القماش،قطع النقود،الأقلام الملونة، لخضروات والفواكه...الخ) الكمبيوتر والبرامج لسمعية والبصرية[٤٠].

فهناك برامج متعددة يدرب عليها المعاقين عقليا والتي يشملها منهاجهم ومنها (برامج لتدريب الإدراك الحسي . برامج لتنمية الإدراك اللغوي . وبرامج لتدريب التفكير والعمليات العقلية . برامج التربية الدينية . وأخيرا للتدريب المهني) ونبدأ عادة بالتدريب على المهارات السهلة والأقرب لشخصية الطفل[٤١] .

أولا : التعديلات المتوقعة للطلبة المعوقين عقليا

إن تأثير التخلف العقلي لا يقتصر على القدرات التعليمية فحسب ولكنه يمتد إلى القدرات الأخرى مثل الاجتماعية والانفعالية واللغوية والمهنية والاستقلالية ،على إن الطلبة المتخلفين عقليا وبخاصة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة منهم الذين يمكن تعليمهم في المدارس العادية بيسر نسبيا قادرين على التعلم والتطور ولكن ليس بنفس السرعة والسهولة كالطلبة الآخرين وأهم التعديلات اللازمة لمراعاة الحاجات الخاصة لهولاء المتعلمين هي : .

١. تقديم دلالات تلقينية للطلبة وتزويدهم بتغذية راجعة متكررة .
٢. تقديم المعومات للطلبة على هيئة وحدات صغيرة .
٣. التركيز على تطوير مهارات التواصل .
٤ـ إتاحة الفرصة الكافية للتكرار والممارسة للمهمات التعليمية[٤٢]. ومن الخصائص الأولية للأطفال المتخلفين عقليا بوجه عام عدم قدرتهم على التعلم بالسهولة التي يتعلم بها الأطفال العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني ، لكون لديهم قصور في القدرة على إتقان الأفكار المجردة وهم غير قادرين على تعلم المواد الدراسية بشكل عرضي (غير مقصود) وتتميز الأشياء الحقيقية الخاصة بالإعاقة العقلية بأنها تتيح الفرصة للبحث والدراسة من قرب بالنسبة للتلميذ وتسمح له بالمشاهدة والعرض والتركيب والتجريب وتشجع التلميذ على العمل التعاوني عندما يتم تكليف فريق ببرنامج متكامل والأساليب التي تعمل على تعديل السلوك المستخدمة لتعليم وتربية الأطفال المتخلفين عقليا منها القياس المتكرر للأداء وتحليل المهارة التعليمية وتعزيز الأداء الصحيح وتشكيل الاستجابات تدريجيا وتوفير الفرص لنجاح الطفل والحد من المثيرات المشتتة وتتطلب اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها وتوفر المناخ التعليمي المناسب[٤٣].

وأن التركيز الأساسي في مجال تعليم المعاقين عقليا يعتمد على الخبرة المباشرة والجانب الملموس المحسوس لأنهم أكثر حاجة من غيرهم لها فيمكن أن نعلمهم المهارات الحسية والحركية والعقلية وحتى الأكاديمية فيتعلم الطفل عن طريق اللعب والنشاط العملي ومن أشهر وأفضل الطرق استخداما مع المعاقين هي طريقة المشروع التي استخدمت بشكل كبير جدا من قبل الأستاذة ديسك ودر * وهي تجسد حقيقة الأمر فلسفة جون ديوي والتي تعتمد على النشاط الذاتي ، والتعليم عن طريق الممارسة الفعلية

والخبرة المباشرة، ويمكن استخدام هذه الطريقة في تعليم المتخلفين عقليا في مجالات عدة كالخبرات التعليمية والاجتماعية والصحية واليدوية والزراعية والمهنية وغيرها(٤٤).

إن المشروع التعليمي قد يأخذ أياما وأسابيع أو شهور وقد يصل إلى سنين وله فوائد كثيرة منها : .

١ـ بناء علاقات اجتماعية فاعلة من خلال العمل الجماعي المتميز الذي يغرس حاله من الانتماء إلى المجموعة ويشيع الحب والألفة والتعاون فيما بينهم .

٢. للمشروع التعليمي فائدة علمية من خلال معرفة أنشطة كثيرة تتعلق بجوانب حياتيه يمكن إن تفتح الباب إمام المعاقين عقليا لعمل مستقبلي وخاصة إذا كان هناك تعاون وإدراك من قبل الأسرة كما يجري تعليمهم القراءة والكتابة والحساب بطريقة مشوقة .

٣ـ يقوم بأنشطة جسمية وفكرية ويدوية وهي مهمة في عملية البناء ، وتعلم مهارات حركية مقبولة فضلا عن تأثيرها الايجابي في التطور الذهني .

٤ـ يمكن إن يكون للمشروع التعليمي متنفسا للمعاقين عقليا للتعبير عن ميولهم وقدراتهم الذاتية كعمل نماذج ورسم ونحت وخط وغيرها(٤٥).

ثانيا : الوسائل التعليمية المتوقعة للطلبة المعوقين سمعيا هو التدريب من خلال التواصل (لغة الإشارة وقراءة الشفاه)* تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) وذلك من خلال بعض التعديلات الخاصة بالمتعلمين : .

١. استخدام نظم وأجهزة تضخيم الصوت .

٢. تنفيذ برامج التدريب الكلامي واللغوي والسمعي .

٣. استخدام الأفلام وأشرطة الفيديو التي يرافقها عرض ملخص مكتوب على الشاشة .

٤. الاستعانة بوسائل الإيضاح السمعية .

٥. الفوز بانتباه الطلبة وتشجيعهم على استثمار القدرات السمعية المتبقية لديهم.ومن خلال الرعاية الشاملة للمعوقين يجب وضع خطة ويكون الهدف الأمثل للبرامج إعادة المعوق إلى نظام حياته العادية كأي فرد أخر من المجتمع(٤٦).رغم إن التواصل بين البشر يسبقه اللغة المنطوقة بكثير سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، فان اللغة تلعب دورها الرئيسي والأساسي في تواصلنا اليومي ونحن نتعلم هذه اللغة من خلال سماعنا للآخرين عندما يتكلمون ، ومن ثم فان عرقلة عملية السمع قد يؤدي بالتالي إلى عرقلة نمو اللغة وبالتالي يضطرب السمع عند الأصم مما يجعله يعاني من فهم حديث الآخرين(٤٧).لذا ينبغي أن نراعي في الفصل الأولويات المناسبة منها موقع المعهد ومساحة غرفة الصف ووضع المقاعد ويجب أن تكون على شكل حذوه الحصان ولا ننسى الإنارة لان الضوء الكافي له دور أساسي في صفوف الصم

لأنهم يركزون على النواحي البصرية وهناك المرايا يجب إن توجد في كل فصل من اجل الملاحظة والتدريب [٤٨].

*لغة الإشارة طريقة تستخدم لتدريس الصم وهي لغة أساسية للتخاطب والتواصل وخاصة الصمم الشديد وهي رموز حركية بصرية تستعمل بترتيب ونظام معين وتتحكم بها أسس وتنظمها قوانين وتعتمد بشكل أساسي على استخدام اليدين في التعبير عن الأفكار ولغة الإشارة لغة عالمية ومرتكزة على التصور والتخيل لا على الإشارات الاعتباطية .

ثالثا : الوسائل التعليمية الخاصة بالإعاقة البصرية

وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط ومنها الأشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم والملصقات ومجلات الحائط والرحلات والمعارض والأفلام الثابتة والمتحركة ولوحة الجيوب اللوحات الوبرية والتعليمية وجهاز العرض فوق الرأس(الاوفرهيد)*والوسائل المناسبة لتدريب حاسة اللمس وتدريب حاسة السمع .فضلا عن القصص والتمثيليات وألعاب الفك والتركيب والأقلام وتقمص الشخصيات والموسيقى والغناء والمجسمات والخرائط المجسمة والألعاب الرياضية وغيرها[٤٩].لذلك لابد إن تكون الوسائل التعليمية المتاحة والمتخصصة للمعوقين مناسبة لنوع عوقهم وقادرا على تحقيق اكبر قدر ممكن من التعلم والتعليم من خلالها ، إذا ما استخدمت بشكل يساعد في حل المشكلات وهذا ما يحقق مفهوم تكنولوجيا التعليم بشكل واسع،فبنسبة للذين يعانون من الإعاقة البصرية فأن حسن استخدام بعض الوسائل التعليمية يساعد في تنمية هذه الحواس المساعدة وتكييفها مع حالة الإعاقة كالعصا الحديثة لمن يعاني من كف البصر ولمس الحروف التي ابتكرها (لويس برايل)* في تعليم القراءة[٥٠]. لضمان مشاركه التلاميذ ذوي الإعاقات المعرفية مشاركه كاملة قدر الإمكان . في فصول التعليم العام ، يلزم إدخال بعض التعديلات أو التغيرات على المناهج الدراسية وطرائق التدريس ، وبدون هذا التعليم الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة يعاني هؤلاء التلاميذ تراجعا مطردا في مستوى الأداء[٥١].

***هو جهاز يستخدم كوسيلة تعليمية ويتوافر هذا الجهاز في غالبية المعاهد ويسمى (الاوفرهيد) وهو سهل الاستخدام ، سهل الصيانة ، إلا أنه يتطلب منا الحذر في أثناء تشغيله ، وإطفائه ، للمحافظة على المصباح.**

طريقة برايل وما مدى أهميتها في حياة المكفوفين

طريقة برايل هي الوسيلة التي يستخدمها المكفوفون الآن في القراءة والكتابة وهي طريقة تتكون من عدد من الخلايا ، وتحتوي كل خلية على عمودين ، يتكون كل عمود من ثلاثة نقاط بارزة ، يستطيع الكفيف أن يقرأها من خلال تلمسها بأطراف أنامله ،أرقام النقاط في العمود الأول من الخلية هي ١-٢-٣ من أعلى إلى أسفل ، وأرقام النقاط في العمود الثاني من الخلية ٤-٥-٦ من أعلى إلى أسفل أيضا ،

ويتكون كل حرف أو كلمة أو عدد أو علامة ترقيم أو علامة إعراب أو حرف موسيقي من تكوين خاص لهذه الحروف البارزة[٥٢].وهناك عناصر رئيسية للمنهاج تستعمل في الإعاقة البصرية كما هو معروف إن هذه العناصر تشمل مناهج الأطفال المعوقين بصريا إلى الأهداف التربوية التي يتوخى فيها تربية جميع الأطفال أهدافا إضافية خاصة لا يحتاج إليها الأطفال المبصرين وهذه الأهداف الإضافية هي (تنمية الاستعداد للدراسة . استثمار القدرات الدراسية . تطوير مهارات الاستماع . مهارات الحركة والتنقل ومهارات التواصل . استخدام الأدوات والمعدات الخاصة وتنمية المهارات الحياتية اليومية والعناية بالذات)[٥٣] وهناك الأجهزة الصوتية التي تساعد الكفيف في تعلمه فن الحركة منها (الدليل المبصر والكلاب المرشدة والعصا البيضاء والنظارة الصوتية ومن الأجهزة الصوتية الجهاز الذي يوضع حول العنق والذي ينبه الكفيف إلى العوائق التي تصادفه وتسمى (Path sounder) والجهاز الذي يحمل باليد والذي ينبه الكفيف إلى العوائق التي تصادفه ويسمى(Sonic torch)والجهاز الذي يوضع حول محيط رأس الكفيف ،والذي ينبه الكفيف إلى العوائق التي أمامه ويسمى (Echolocation System)والعصا البيضاء تعمل بأشعة الليزر وتسمى(Laser cane)حيث تنبه الأشعة الصادرة من عصا الكفيف بالعوائق التي تصادفه وذلك بإصدار أصوات من مكبر للصوت مثبته على العصا نفسها[٥٤]

الاستنتاجات

١. تبين أن أغلب المبحوثين هم من فئة الإناث وهذا يدل على أن الكادر التعليمي هم من الكوادر النسوية وهذا يساعد على تفهم هذه الفئات بسهولة من خلال تقديم العطف والحنان لهم لكونهم فئة خاصة .

٢ـ تبين أن أغلب المبحوثين هم بعنوان معلم وهذا يدل على أن المعاهد تتوفر فيها الأعداد الكافية من الكوادر التعليمية للنهوض بعملية التعليم هم فقط بحاجة الى دورات تدريبية للتعرف على التقنيات الحديثة لتعليم هكذا فئات .

٣ـ تبين أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في تعليم المعاقين هدف من أهداف المعهد حين توفرت هذه الوسائل داخل المعاهد .

٤. تبين أن تدني الوضع الاقتصادي يحول دون أتمام المعاق للدراسة وهذا له دور فعال في عرقلة عملية التعليم لدى المعاق .

٥ـ تبين أن التحاق المعاق بالمعهد يقلل الشعور بالخوف والخجل لكون المعهد هو المأوى الوحيد لهذه الفئات ويشعر بالراحة والاندماج .

٦. تبين أن المعهد غير مجهز ومهيأة بالشكل المطلوب لحفظ كرامة وحقوق المعاق بسبب الظروف التي يمر بها البلد ولكن حسب الإمكانيات المتوفرة يشعر المعاق بأن المعهد هو المأوى الوحيد لاحتوائه .

٧. رأت الباحثة ولكونها تعمل أصلا في هذه المعاهد أن المعهد يودي دورا ايجابيا في عملية دمج المعاقين وحسب نوع كل إعاقة من هذه الإعاقات التي بحثنا بها .

التوصيات

١ـ أجراء المزيد من الدراسات حول موضوع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم داخل المجتمع حيث يتناول الظاهرة من جوانب متعددة .

٢ـ يبغي إدخال الكوادر التعليمية والبحثية دورات تطويرية داخل أو خارج البلد للاطلاع على التقنيات الحديثة في تعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣ـ تطوير البنايات الخاصة بذوي الاحتياجات وتوفير كل مستلزمات التعليم من حيث توفير وسائل تعليمية حديثة تساعد المعاق على استيعاب المادة بسهولة وتمكنه من مواصلة تعليمة الذي أصبح اليوم إلزاما على الدولة توفير ذلك .

٤ـ قيام وسائل الإعلام وبأنواعها المختلفة ببث برامج تبصر وتستهدف قيمة هذه الفئات وما يتطلب من اهتمام لكي يتمكن من مواصلة الحياة بصورة طبيعية أسوة بأقرانه الآخرين العاديين من أفراد المجتمع .

٥ـ دعم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم العون المادي لهم وذلك بشمول الأطفال بمختلف إعاقاتهم براتب شبكة الحماية الاجتماعية لان ذلك مقتصر فقط على فئة المكفوفين وفق القرار (٩٨ لعام ٢٠٠٠) أما باقي الأنواع من ذوي الاحتياجات الخاصة يشترط بلوغ السن القانوني .

المصادر

١. أبي الفضل جمال الدين : لسان العرب ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت ، ج١٣، ص.٤١٢.

٢. د. أحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة . بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٤١.

٣. د. احمد الشامي وآخرون : تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين) ج ٢ ، ص ٥٠.

٤. د. السيد رمضان : إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،١٩٩٠،ص.٣٥

٥ . د. جمال الخطيب ، د. منى الحديدي: استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط٢، دار الفكر. ناشرون وموزعون ، ٢٠١٠، ص.٨٦

٦. د.حمدي علي الفرماوي وآخرون : الإعاقة العقلية (الاضطرابات المعرفية والانفعالية) ط١ ،٢٠١٠ ص.٨١

٧. د. خالد العامري : متطلبات التعليم المبكر ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٤، ص.١٥

٨. زينب محمد أمين : التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط٢،دار التيسير . عمان ، ٢٠٠٨.

٩. د. سوسن شاكر مجيد : اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ، ٢٠٠٨م ، ص.٢٣

١٠. د. سماح عبد الفتاح مرزوق : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٩، ص.٢٤

١١. سمير دبابنة : محاضرات حول الصم وانواعة واسبابة ، مركز المصادر والتدريب . مؤسسة الأراضي المقدسة للصم، ط٢، الأردن . ص١ . .٢٠
١٢. د. سمير محمد عقل : طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع . عمان ، ٢٠١٢، ص.٩٩
١٣. طلال يوسف : التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين)، دار أسامة للنشر . عمان ، ص .٨٣
١٤. د. طارق عبد الرؤوف عامر : ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١، مؤسسة طيبة للنشر . القاهرة ، ٢٠٠٨ ص ٢٦٠.
١٥. طارش بن غالب اليعقوبي : الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، دار اليازوري . عمان، ط١ ،٢٠١١، ص.١١
١٦. د. علي وتوت : لغة التعليم وخلق الهوية الوطنية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، العدد (٢) نيسان . حزيران ،٢٠١٣، ص.٢٢٤
١٧. د. عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة . تربيتهم . دار الفكر العربي . القاهرة ، ص.١١
١٨. عبد المجيد عبد الرحيم واخرون : تربية الطفل المعوق ، ط٢، القاهره . مكتب الانجلو المصرية ، ١٩٧٩.
١٩. غباري محمد سلامه : رعاية الفئات الخاصة ، الإسكندرية ، الكتاب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣ ،ص١١.
٢٠. د. فوزية فايز اشتيوه ود. ربحي مصطفى عليان : تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة) ط١، دار صفاء ٢٠١٠، ص.١٥
٢١. فاطمة النوايسه : ذوي الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم) ط١، دار الميسرة . عمان ، ٢٠١٣.
٢٢. قحطان احمد الظاهر : مدخل الى التربية الخاصة، ط١، دار وائل ، ٢٠٠٥.
٢٣. د. كريم محمد حمزة ود. فهيمه كريم المشهداني : المرأة العراقية (جدلية التكوين والتمكين) ببغداد ٢٠١٤،ص.٧٥
٢٤. د. كمال عبد الرحمن هريدي : العلاج بالفن لدى ذوي الإعاقة السمعية ، دار صفاء، عمان ، ط١،
٢٥. محمد عبد المنعم نور : الخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيل ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧١, ص ١٥٧.
٢٦. د. ماجدة بهاء السيد عبيد ، تأهيل المعاقين ، دار صفاء للنشر . عمان ،ط٢، ٢٠٠٧،ص.١٧
٢٧. د. محمد النوبي محمد على : مقياس مستوى الطموح (لذوي الإعاقة السمعية والعاديين) دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ،٢٠١٠، ص.٦٤
٢٨. د. مصطفى نوري القمش : الإعاقة العقلية (النظرية والممارسة) دار المسيرة للنشر ، ط١، ٢٠١١، ص٢٩٠.
٣٠. ماجدة السيد عبيد : الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١، ٢٠١١، ص.١٥
٣١. محمد ابن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح ، دار الرسالة . الكويت ،١٩٨٣ ، ص .٤٥٣
٣٢. د. محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،ط٤، ٢٠٠٤، ص .١١٤
٣٣. د. محمد منير مرسي : التعليم العام في البلاد العربية ، عالم الكتب للنشر ، ط٢ ،١٩٧٤، ص.١٩٤
٣٥. د. مصطفى فهمي : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار مصر للطباعة، ١٩٨٠، ص.١٨
٣٦. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : مجلة العمل والمجتمع ،العددان ١٠.٩، ٢٠٠٩. ٢٠١٠، ص.٢٢
٣٧. شريف محمد شعبان : أخصائي التخاطب، الرابط الالكتروني ، WWW. Gulf kids. Com
38) Rebar. S . A. penguin dictionary of psychology . London . 1998. p.415.

الهوامش :-

١. د. أحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة . بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٤١.
٢. محمد ابن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح ، دار الرسالة . الكويت ،١٩٨٣ ، ص ٤٥٣.
٣. د. محمد منير مرسي : التعليم العام في البلاد العربية ، عالم الكتب للنشر ، ط٢ ،١٩٧٤، ص١٩٤.
٤. د. علي وتوت : لغة التعليم وخلق الهوية الوطنية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، العدد (٢) نيسان . حزيران ،٢٠١٣، ص٢٢٤.
5. Rebar. S . A. penguin dictionary of psychology . London . 1998. p.415
٦. د. ماجدة بهاء السيد عبيد ، تأهيل المعاقين ، دار صفاء للنشر . عمان ،ط٢، ٢٠٠٧،ص١٧.
٧. أبي الفضل جمال الدين : لسان العرب ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت ، الجزء الثالث عشر ، لم تذكر السنة ،ص٤١٢.
٨. محمد أبو بكر الرازي : مختار الصحاح ، مصدر سابق ، ص٦٣٠.
٩. د. محمد منير مرسي : مصدر سابق ، ص١٣.
١٠.د. سوسن شاكر مجيد : اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ، ٢٠٠٨م ، ص٢٣.
١١. غباري محمد سلامه : رعاية الفئات الخاصة ، الإسكندرية ، الكتاب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣ ، ص١١.
١٢.د. السيد رمضان : إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية ،١٩٩٠،ص٣٥.
١٣.د. سماح عبد الفتاح مرزوق : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٩، ص٢٤.
١٤.د. طارق عبد الرؤوف عامر : ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١، مؤسسة طيبة للنشر ، القاهرة ، ٢٠١١، ص ١٩٨.
١٥.د. محمد النوبي محمد على : مقياس مستوى الطموح (لذوي الإعاقة السمعية والعاديين)،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان،٢٠١٠،ص٦٤. ٧
١٦.د. عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة . تربيتهم . دار الفكر العربي . القاهرة ، ١٩٩٦،ص١١.
١٧.د. خالد العامري : متطلبات التعليم المبكر ، دار الفاروق للنشر والتوزيع . عمان ، ط١، ٢٠٠٤، ص١٥.
١٨.د.سماح عبد الفتاح مرزوق : مصدر سابق ، ص ٩٥.
١٩.د. طارق عبد الرؤوف عامر : مصدر سابق ، ص ٢٠٤.
٢٠.زينب محمد أمين : التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار التيسير ، عمان ، ط٢، ٢٠٠٨، ص١١.
٢١.د. طارق عبد الرؤوف عامر : مصدر سابق ، ص ١٣٤.
٢٢.د. فاطمة عبد الرحيم النوايسه : ذوي الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم)ط١، ٢٠١٣ ، عمان ،ص٣١.
٢٣. عبد المجيد عبد الرحيم وآخرون : تربية الطفل المعوق ، ط٢ ، القاهرة ، مكتب الانجلو المصرية ، ١٩٧٩، ص٩٣.
٢٤.د. احمد الشامي وآخرون : تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين) ج ٢ ، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠.
٢٥.د. احمد الشامي وآخرون : تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين) ج ٢ ، ص ٥٠.
٢٦.د. طارق عبد الرؤوف عامر : مصدر سابق ، ص ٢٦٠.

٢٧.د. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد : تأهيل المعاقين ،دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٧، ص١٠٤.
٢٨.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : مجلة العمل والمجتمع ،العددان ١٠.٩، ٢٠٠٩. ٢٠١٠، ص٢٢.
٢٩.د. مصطفى نوري القمش : الإعاقة العقلية (النظرية والممارسة) ط١، ٢٠١١، ص٢٩٠.
٣٠.د. سماح عبد الفتاح مرزوق: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سابق ، ص٢١٣.
٣١.د.فوزية فايز اشتيوه ود. ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)ط١، دار صفاء ,٢٠١٠، ص١٥.
٣٢.طلال يوسف:التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين)، مصدر سابق ،ص٤٤.
٣٣.ماجدة السيد عبيد : الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١، عمان، ٢٠١١، ص١٥.
٣٤.طارش بن غالب اليعقوبي : الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، دار اليازوري . عمان، ط١ ،٢٠١١، ص١١.
٣٥.د.فوزية فايز اشتيوه ود. ربحي مصطفى عليان : تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة) مصدر سابق ، ص١٠٣.
*عالم أوسلن الذي قسم الوسائل التعليمية على شكل هرم مقسم إلى ثلاث فئات خاصة بالوسائل التكنولوجية للتعليم .
٣٦.المصدر نفسه : ص٢٩.
٣٧.د. سماح عبد الفتاح مرزوق : مصدر سابق ، ص ٢١٣.
٣٨.المصدر نفسه ، ص٢١٤.
٣٩.د. فوزية فايز اشتيوه ود. ربحي مصطفى عليان : تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) مصدر سابق، ص١٠٥.
٤٠.المصدر نفسه ، ص ١٠٦.
٤١.د. محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للنشر ، عمان ،ط٤، ٢٠٠٤، ص ١١٤.
٤٢.د. ماجدة السيد عبيد : الوسائل التعليمية وإنتاجها وذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سابق، ص١٩٥.
٤٣. د. جمال الخطيب، د. منى الحديدي: استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ٢٠١١،٢ . دار الفكر- ناشرون وموزعون ، ص٨٦.
٤٤.د. قحطان احمد الظاهر : مدخل إلى التربية الخاصة، مصدر سابق ، ص ١٠٧.
٤٥.المصدر نفسه ، ص ١٠٩.
٤٦.د. جمال الخطيب د. منى الحديدي: مصدر سابق ،ص٨٨.
٤٧.د. كمال عبد الرحمن هريدي: العلاج بالفن لدى ذوي الإعاقة السمعية، دار صفاء. عمان ، ط١، ٢٠١٢، ص٣٨.
٤٨.سمير دبابنة : محاضرات حول الصم وانواعة ، مركز المصادر والتدريب . مؤسسة الأراضي المقدسة ،ط٢،الأردن ص١ . ٢. ١٩
٤٩.د. مصطفى فهمي : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار مصر للطباعة، ١٩٨٠، ص١٨.
٥٠. *لويس برايل أو لويس برأي مخترع كتابة يريل، وهو نظام كتابة وقراءة عالمي يستخدمه الأشخاص المكفوفون، أو الذين يعانون من ضعف حاد في البصر.
٥١.طلال يوسف : التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق، ص٨٦.
٥٢. د.حمدي علي الفرماوي وآخرون : الإعاقة العقلية (الاضطرابات المعرفية والانفعالية)ط١ ،٢٠١٠ ، ص٨١.
٥٣.شريف محمد شعبان: أخصائي التخاطب ، الرابط الالكتروني ، WWW. Gulf kids. Com.

٥٤.د. مصطفى فهمي : مجالات علم النفس (سيكولوجية الأطفال العاديين) مصدر سابق، ص ٣٣.

٥٥.د. ماجدة السيد عبيد: الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق ، ص١٨٠.

للمزيد ينظر الى د. سمير محمد عقل : طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين ، ط١، دار الميسرة للنشر . عمان ، ٢٠١٢،ص٩٩.

ABSTACT

The problem of disability and disabled persons of the problems associated with development issues and problems rise in the proportion of disability and disabled persons, which is a waste of human potential, so I took third world country, planning for the integration of persons with disabilities in the community and working to change attitudes and values and general ideology about disability and disabled and has developed a social policy to provide better treatment for the disabled and rehabilitation and benefit of human energies and capabilities, and so on the grounds that the disabled, like other members of the community have the right to life and development as far as it enables them to their abilities and their energies. And to show people with disabilities need education in order to enable them to develop their abilities and aptitudes inside the Great Society We cannot achieve development in a full and complete only invest these energies. For this basis Education is a key factor in making the disabled are able to enable them to continue life and education is a key factor and a major development, development factors, this research aims to reveal the role of education and its relationship to enable These categories and know the most important programs, trends and goals that develop their abilities and what are the means by which Jeb provided for educational abilities development and diagnosis of the most important causes and factors that lead to enable them inside the Great Society and the elimination of marginalization factors despite the fact that there are numbers of sizeable achieved high scientific ranks and especially category blind.

That our research consists of the first part, and which elements of the major search includes the (importance of research and objectives of basic scientific and terminology that make up the Find It (education, empowerment, people with special needs.) While the second section to ensure all terms of trends, objectives and programs and teaching aids for people with special needs and finally the conclusions of the research.